

## هُوشَع

### زوجة هوشع وأبناؤه

1 قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى هُوشَعِ بْنِ بِيئِرِي، فِي أَيَّامِ عُرْيَانَا وَيُوثَامَ وَحَارَازَ وَحَرَقِيَانَا مُلُوكَ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ بُرْبَعَامِ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.  
2 أَوَّلُ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ، قَالَ الرَّبُّ لِيُوشَعَ: «أَذْهَبْ حُدِّ لِنَفْسِكَ أَمْرَأَةً زَنَى وَأَوْلَادَ زَنَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ زِنَى تَارِكَةً الرَّبَّ». 3 فَذَهَبَ وَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَايِمَ، فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا، 4 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَدْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ، لِأَنِّي بَعْدَ قَلِيلٍ أَعَابِقُ بِنْتَ يَاهُوَ عَلَى دَمِ يَزْرَعِيلَ، وَأَيُّدُ مَمْلَكَةِ بِنْتِ إِسْرَائِيلَ. 5 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَكْسِرُ قُوَسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ». 6 ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ بِنْتًا، فَقَالَ لَهُ: «أَدْعُ اسْمَهَا لُورَحَامَةَ، لِأَنِّي لَا أَعُوذُ أَرْحَمُ بِنْتَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا، بَلْ أَنْزِعُهُمْ زُرْعًا، 7 وَأَمَّا بِنْتُ يَهُودَا فَأَرْحَمُهُمْ وَأَحْلِسُهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُيهِمْ، وَلَا أَحْلِسُهُمْ بِقُوَسٍ وَيَسِيفٍ وَيَحَرْبٍ وَيَحْبَلٍ وَيَفْرَسَانِ». 8 ثُمَّ فَطَمَتْ لُورَحَامَةَ وَحَبِلَتْ فَوَلَدَتْ ابْنًا، 9 فَقَالَ: «أَدْعُ اسْمَهُ لُوعَمِي، لِأَنِّي لَسْتُمْ شَعْبِي وَأَنَا لَا أَكُونُ لَكُمْ. 10 لَكِنْ يَكُونُ عَدُوٌّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرْمَلُ الْبَيْحَرِ الَّذِي لَا يَكَالُ وَلَا يَبْعُدُ، وَيَكُونُ عَوْضًا عَزَّ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ: تَسْتُمْ شَعْبِي، يُقَالُ لَهُمْ: ابْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ. 11 وَيُجَمَعُ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَجْعَلُونَ لِنَفْسِهِمْ رَأْسًا وَاحِدًا، وَيَضْعُدُونَ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ».

### عقاب شعب إسرائيل واستردادهم

2 1 «قُولُوا لِإِخْوَانِكُمْ «عَمِّي» وَ«لِأَخْوَانِكُمْ «رُحَامَةَ». 2 حَاكِمُوا أُمَّتَكُمْ حَاكِمُوا، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أُمَّتِي وَأَنَا لَسْتُ زَجَلَهَا، لِكَيْ تَعْرَلَ زَنَاهَا عَنْ وَجْهِهَا وَتُسْقَمَهَا مِنْ بَيْنِ تَدْبِيئِهَا، 3 يَبْلَا أَجْرَدَهَا عُرْيَانَةً وَأَوْفَقَهَا كَيُومَ وَوَلَدَتِهَا، وَأَجْعَلَهَا كَقَفِي، وَأَصْبِرْهَا كَارْضٍ يَابَسَةٍ، وَأَمِيئَهَا بِالْعَطَشِ. 4 وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَنَى. 5 لِأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ زَنَتْ، أَلَيْسَ حَبِلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ جَزِيًّا، لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ مَجِيبِي الَّذِينَ يُعْطُونَ خُبْرِي وَمَائِي، صُوفِي وَكَنَائِي، زِينَتِي وَأَشْرَبْتِي. 6 لِذَلِكَ هَانَذَا اسْتَجِبْ طَرِيقَكَ بِأَشْرُوكَ، وَأَبْنِي حَاطِطَهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا، 7 فَتَسْتَجِبْ مَجِيبَهَا وَلَا تَدْرِكْهُمْ، وَتَقْتَسِمَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدْهُمْ، فَتَقُولُ: أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ حَبِيبِي كَانَ خَيْرَ لِي مِنَ الْآنِ. 8 وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزُّبَيْتَ، وَكَثُرَتْ لَهَا فِصَّةٌ وَذَهَابَ جَعْلُوهَا لِبَعْلِ. 9 لِذَلِكَ أَرْجِعْ وَاحُدًا قَمْجِي فِي حَبِينِي، وَمِسْطَارِي فِي وَفِيهِ، وَأَنْزِعْ صُوفِي وَكَنَائِي الَّذِينَ لَيْسَتْ لِي سُرَّتُورَتِي. 10 وَالآنَ أَكْثِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عُيُونِ مَجِيبِهَا وَلَا يُبْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. 11 وَأَبْطَلْ كُلَّ أَفْرَاجِهَا: أَغْيَادَهَا وَزُرُوسَ شُؤْبِهَا وَسُوبُوتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا. 12 وَأَعْرَبْ كَرْمَهَا وَزَيْتِنَهَا الَّذِينَ قَالَتْ: هُمَا أَجْرَتِي أَلَيْسَ أَعْطَانِيهَا مَجِيبِي، وَأَجْعَلْهَا مَغْرًا فَيَأْكُلْهُمَا حَيَوَانُ الْبَرِّيَّةِ. 13 وَأَعَابِقْهَا عَلَى أَيَّامِ تَبْلِيمِ أَلَيْسَ فِيهَا كَانَتْ تُبْعَرُ لَهُمْ وَتَتَزَيَّنُّ بِخِرَازِمِهَا وَخَلِيئِهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مَجِيبِهَا وَتَنْسَانِي أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ».

### الوعد برده

14 «لَكِنْ هَانَذَا أَهْمَلْتُهَا وَأَذْهَبْتُ بِهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَأَلْطَفْتُهَا، 15 وَأَعْطَيْتُهَا كُرُومَهَا مِنْ هُنَاكَ، وَوَادِي عَعُورَ بَابًا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تَعْنِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا، وَكَيُومِ صُعُودِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 16 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَا تَدْعِينِي: رَجُلِي، وَلَا تَدْعِينِي بَعْدَ بَعْلِي. 17 وَأَنْزِعْ أَسْمَاءَ التَّبْلِيمِ مِنْ قِيَمِهَا، فَلَا تُذَكِّرْ أَيْضًا بِأَسْمَائِهَا. 18 وَأَفْطَحْ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَدَبَابَاتِ الْأَرْضِ، وَأكْبِرِ الْقُوَسَ وَالسِّيفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلْهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِينَ. 19 وَأَخْطُبُكَ نَفْسِي إِلَى الْكَبِدِ، وَأَخْطُبُكَ نَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْعَرَاجِمِ. 20 أَخْطُبُكَ نَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِقِي الرَّبَّ. 21 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضَ، 22 وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزُّبَيْتَ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ يَزْرَعِيلَ. 23 وَأَعْرَبْهَا نَفْسِي فِي الْأَرْضِ، وَأَرْحَمُ لُورَحَامَةَ، وَأَقُولُ لِيُوعَمِي: أَنْتَ شَعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي».

### مصالحة هوشع مع زوجته

3 1 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ أَيْضًا أَحْسِبْ أَمْرَأَةً حَبِيبَةً صَاحِبَةً وَزَانِيَةً، كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُلْتَفِتُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَمُحِبُّونَ لِأَقْرَابِ الرِّبِيبِ». 2 فَأَشْرَبْتُهَا نَفْسِي بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلَ فِصَّةٍ وَبِخُومَرٍ وَلَتِكَ شَعِيرِ. 3 وَقُلْتُ لَهَا: «تَقْعُدِينَ أَيْمَانًا كَثِيرَةً لَا تَزْنِي وَلَا تَكُونِي لِزَجَلٍ، وَأَنَا كَذَلِكَ لَكَ. 4 لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَفْعُدُونَ أَيْمَانًا كَثِيرَةً بِلَا مَلِكٍ، وَبِلَا زَيْسٍ، وَبِلَا دِيحَةٍ، وَبِلَا عَمَّالٍ، وَبِلَا أَفُودٍ وَتَرَافِيمَ. 5 بَعْدَ ذَلِكَ يَتَّعِدُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَفْرَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ».

## دَعْوَى ضِدَّ إِسْرَائِيلَ

4 اِسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّ لِلرَّبِّ مَحَاكِمَةً مَعَ سَكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. 2 لَعْنٌ وَكَذِبٌ وَقَتْلٌ وَسُورَةٌ وَفِسْقٌ. يَتَعْتَفُونَ، وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً، 3 لِذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَيَذْبُلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ، وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضًا تَتَنَزَعُ.

4 «وَلَكِنْ لَا يَحَاكِمُ أَحَدٌ وَلَا يَعَايِبُ أَحَدًا، وَسَعَيْكُمْ كَمَنْ يَخَاصِمُ كَاهِنًا. 5 فَتَتَعَزَّرُ فِي النَّهَارِ وَيَتَعَزَّرُ أَيْضًا اللَّيْلُ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أُخْرِبُ أَمَكْ. 6 قَدْ هَلَكَ شِعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرْفُضُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْتَهِنَ لِي. 7 وَلِأَنَّكَ نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِلهِكَ أَنْسَى أَنَا أَيْضًا نَبِيَّكَ. 7 عَلَى حَسَبِنَا كَثُرُوا، مَهْكَذَا أَخْطَاؤُنَا إِلَيْكَ، فَأَبْدِلْ كِرَامَتَهُمْ بِهَيَوَانٍ. 8 يَا كَلُونَ خَطِيئَةَ شِعْبِي وَإِلَى إِهْمِهِمْ يَعْطَمُونَ نَفْسَهُمْ. 9 فَيَكُونُ كَمَا السَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ، وَأَعَايِبُهُمْ عَلَى طَرَفِهِمْ وَأَرْذُ أَعْمَالِهِمْ عَلَيْنِهِمْ. 10 فَيَا كَلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ، وَيَتَزَوَّنُونَ وَلَا يَكْتُونُونَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا عِبَادَةَ الرَّبِّ. 11 «الرَّبُّ وَالْخَمْرُ وَالسَّلَافَةُ تَخْلِبُ الْقَلْبَ. 12 شِعْبِي يَسْأَلُ حَسْبَةَ، وَعَصَاهُ تُخْرِجُهُ، لِأَنَّ رُوحَ الرَّبِّ قَدْ أَصْلَهُمْ فَزَنُوا مِنْ تَحْتِ إِهْمِهِمْ. 13 يَذْبَعُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَيَتَخَرَّوْنَ عَلَى التَّلَالِ تَحْتِ الْبُلُوطِ وَالْبَلْبَتَى وَالْبَطْمِ لِأَنَّ ظِلَّهُا حَسَنٌ، لِذَلِكَ تَزْنِي بِنَاتِكُمْ وَتَفْسِقُ كَنَاتِكُمْ. 14 لَا أَعَايِبُ بِنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَزْنِينَ، وَلَا كَنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَفْسِقْنَ. لِأَنَّهُنَّ يَتَعَزَّلُونَ مَعَ الرَّائِيَاتِ وَيَذْبَعُونَ مَعَ النَّادِرَاتِ الرَّبِّيَّةِ. وَشَعْبٌ لَا يَعْجَلُ بِتَرْغُ. 15 «إِنَّ كُنْتُ أَنْتَ رَائِيًا يَا إِسْرَائِيلَ فَلَا يَأْتُمُّ يَهُودًا، وَلَا تَأْتِي إِلَى الْجَلْجَلِ وَلَا تَضَعُدُوا إِلَى بَيْتِ آوَنَ وَلَا تَحْفَلُوا: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ. 16 إِنَّهُ قَدْ جَمَعَ إِسْرَائِيلَ كَبْقَرَةَ جَامِيَةٍ، أَلَّا يَزْعَاهُمُ الرَّبُّ كَغُرُوفٍ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ. 17 أَفْرَائِيمُ مُوقِفٌ بِالْأَشْجَامِ، أَتْرَكُوهُ. 18 مَتَى أَتَهْتَهُ مُنَادِمُهُمْ رَدَّوْا زَنِي، أَحَبُّ مَجَالَتِهِ، أَحْبَبُوا الْهَيَوَانَ. 19 قَدْ صَرَفَتْهَا الرُّبِيْعُ فِي أَحْبَبَتِهَا، وَخَجَلُوا مِنْ دَبَائِحِهِمْ.

## قَضَاءُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ

5 اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ، وَأَنْصِتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ! وَأَصْغُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ! لِأَنَّ عَلَيْكُمْ الْقَضَاءَ، إِذْ صِرْتُمْ فَعًا فِي مَضْفَاةٍ، وَسَكَبْتُمْ مَسْبُوطَةً عَلَى تَابُورٍ. 2 وَقَدْ تَوَعَّلُوا فِي دَبَائِحِ الرُّبِيْعَانِ، فَأَنَا تَأْدِيبٌ لِيَجْمِعِيكُمْ. 3 أَنَا أَغْرَفُ أَفْرَائِيمَ، وَإِسْرَائِيلَ لَيْسَ مَحْفِيًّا عَنِّي، إِنَّكَ الْأَنْ تَنَبَّيْتَ يَا أَفْرَائِيمَ، قَدْ تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ. 4 أَفْعَالُهُمْ لَا تَدْعُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى إِهْمِهِمْ، لِأَنَّ رُوحَ الرَّبِّ فِي بَاطِنِهِمْ، وَهَمُّ لَا يَفْرُقُونَ الرَّبَّ. 5 وَقَدْ أَذَلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، فَتَتَعَزَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَائِيمُ فِي إِهْمِهِمَا، وَيَتَعَزَّرُ يَهُودًا أَيْضًا مَعَهُمَا. 6 يَذْهَبُونَ بِعَتَمِهِمْ وَيَتَقَرَّبُهُمْ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا يَجِدُونَهُ، قَدْ تَنَحَّى عَنْهُمْ. 7 قَدْ عَدَرُوا بِالرَّبِّ، لِأَنَّهُمْ وَلَدُوا أَوْلَادًا أَجْنَبِيِّينَ، أَلَّا يَأْكُلُهُمْ شَهْرٌ مَعَ أَنْصِبَتِهِمْ. 8 «إِزْبُونُوا بِالرُّبُوعِ فِي جِنَّةِ، بِالْقَرْزِ فِي الرِّمَامَةِ، اصْرُخُوا فِي بَيْتِ آوَنَ، وَرَاءَهُ يَا بَنِيآيِينَ. 9 يَصِيرُ أَفْرَائِيمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ التَّأْدِيبِ. فِي سَبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَغْلَمْتُ الْيَقِينَ. 10 صَارَتْ رُؤْسَاءُ يَهُودًا كَنَاقِلِي الشُّحُومِ، فَاسْكَبْتُ عَلَيْهِمْ سَخِطِي كَالْمَاءِ. 11 أَفْرَائِيمُ مَطْلُومٌ مَسْحُوقٌ الْقَضَاءِ، لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ يَمْحَى وَرَاءَهُ أَلَوْصِيَّةٌ. 12 فَأَنَا لِأَفْرَائِيمَ كَالْعُثِّ، وَبَيْتُ يَهُودًا كَالسُّوسِ.

13 «وَرَأَى أَفْرَائِيمُ مَرْصَعَهُ وَيَهُودًا جُرْحَهُ، فَضَمَى أَفْرَائِيمُ إِلَى أَشُورَ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ عَدُوٍّ. وَكَيْفَهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَكُمْ وَلَا أَنْ يُرِيدَ مِنْكُمْ الْجُرْحَ. 14 لِأَنِّي لِأَفْرَائِيمَ كَالْأَسَدِ، وَبَيْتُ يَهُودًا كَشَيْبِلِ الْأَسَدِ، فَإِنِّي أَنَا أَفْرُسُ وَأَمْضِي وَأَحُدُّ وَلَا مَهْفُذٌ. 15 أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي حَتَّى يَجَاوِزُوا وَيَطْلُبُونَا وَجْهِي. فِي ضَيْفِهِمْ يَتَكْرَهُونَ إِلَيْ.»

## شَعْبُ إِسْرَائِيلَ غَيْرَ النَّابِثِ

6 هَلُمَّ نَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ أَفْرَسٌ فَيَشْفِينَا، صَرَبَ فَيَجْرِيْنَا. 2 نُحْيِينَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُعْمِنُنَا فَتَنْجِيْنَا أَمَامَهُ. 3 لَتَعْرِفْ فَلتَنْتَبِعْ لِتَعْرِفَ الرَّبَّ، خُرُوجُهُ يَقِينٌ كَالْفَجْرِ، يَايَ إِنِّيَا كَالظُّرِّ، كَمَطَرٍ مُتَأَخِّرٍ يَسْقِي الْأَرْضَ. 4 «مَادَا أَصْنَعُ بِكَ يَا أَفْرَائِيمَ؟ مَادَا أَصْنَعُ بِكَ يَا يَهُودًا؟ فَإِنَّ إِحْسَانَتَكُمْ كَسَحَابِ الصَّبْحِ، وَكَالندَى الْمَاضِي بَاكِرًا. 5 لِذَلِكَ أَفْرُضُهُم بِالْأَنْبِيَاءِ، أَفْطَلُهُمْ بِأَقْوَالِ قَيْمِي، وَالْقَضَاءَ عَلَيْكَ كَثُورٌ قَدْ خَرَجَ.

6 «إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا دَيْحَةَ، وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مُحْرَقَاتٍ. 7 وَلِكَيْلَهُمْ كَادَمٌ تَعَدُّوا الْعَهْدَ، هُنَاكَ عَدَرُوا بِي. 8 جَلَعَاؤُا قَرْنِيَةَ فَاعِلِي الْإِثْمِ مَدُوسَةً بِأَلْدَمِ. 9 وَكَمَا يَكْتَنُّ لِنُصُوحِ إِسْرَائِيلَ، كَذَلِكَ زَمْرَةُ الْكَهَنَةِ فِي الطَّرِيقِ يَتَقَلَّبُونَ نَحْوَ سَكِيمِ، إِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا فَاجِسَةً. 10 فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَأَيْتُ أَمْرًا طَبِيعًا. هُنَاكَ زَنَى أَفْرَائِيمُ، تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ. 11 وَأَنْتَ أَيْضًا يَا يَهُودًا قَدْ أَعَدُّ لَكَ حَضَاةً، عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِيَّ شِعْبِي.

7 «جِيئْنَا كُنْتُ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ، أَعْلِنُ إِهْمَ أَفْرَائِيمَ وَشُرُورَ السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا عِشَاءً، السَّارِقُ دَخَلَ وَالغُرْبَاءُ نَهَبُوا فِي الْخَارِجِ. 2 وَلَا يَتَفَكَّرُونَ فِي قَلْبِهِمْ أَيَّ قَدْ تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمْ، أَلَّا قَدْ أَحَاطَتْ بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، صَارَتْ أَمَامَ وَجْهِهِ.

3 «يَسْرِطُهُمْ يَفْرَحُونَ الْمَلِكَ، وَيَكْذِبُهُمُ الرُّؤْسَاءُ، 4 كَلِّمُهُمْ فَاسْقُونَهُمْ كَثُورَ مُحَمَمِي مِنَ الْخَبَازِ، يُبْطِلُ الْإِيْقَادَ مِنْ وَفْقِنَا يَعْجِنُ الصَّجِينَ إِنْ أَنْ يَحْتَمِرَ. 5 يَوْمٌ مَلِكِيَا يَمْزُجُ الرُّؤْسَاءُ مِنْ سُوْرَةِ الْخَمْرِ، يَسْبِطُ يَدَهُ مَعَ الْمُسْتَهْزِئِينَ. 6 لِأَنَّهُمْ يُقَرَّبُونَ قَلْبَهُمْ فِي مَكِيدَتِهِمْ كَالنُّبُورِ، كُلُّ اللَّيْلِ يَتَنَاوَمُ حَيَاةُهُمْ، وَفِي الصَّبَاحِ يَكُونُ مُحَمَمِي كَنَارِ مَلْتَهِيَّةِ. 7 كَلِّمُهُمْ حَامُونَ كَالنُّبُورِ وَأَكَلُوا فَضَائِحَهُمْ، جَمِيعٌ مَوْلُوكِهِمْ سَقَطُوا، لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَيْ.»

8 «أَفْرَائِيمُ يَخْتَلِطُ بِالشُّعُوبِ، أَفْرَائِيمُ صَارَ حَبْرٌ مَلَمٌ نَعْلُ بَلْبٍ. 9 أَكَلُ الْغُرْبَاءَ فِرْوَتَهُ وَهَمُّ لَا يَعْرِفُ، وَقَدْ رَسَّ عَلَيْهِ الشَّيْبُ وَهَمُّ لَا يَعْرِفُ. 10 وَقَدْ أَذَلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، وَهَمُّ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِهْمِهِمْ وَلَا يَطْلُبُونَهُ مَعَ كُلِّ هَلٍّ. 11 وَصَارَ أَفْرَائِيمُ كَحَمَامَةٍ رَعَاءَةً يَلَا قَلْبٍ، يَدْعُونَ مِصْرَ، يَمْضُونَ إِلَى أَشُورَ. 12 عِنْدَمَا يَمْضُونَ أَنْسَطُ عَلَيْهِمْ سَكَبَتِي، أَقْبِيهِمْ كَطَيْرِ السَّمَاءِ، أُوذِبُهُمْ بِحَسَبِ حَبْرِ جَمَاعَتِهِمْ.

13 «وَيْلٌ لَهُمْ لَأَنَّهُمْ هَرَبُوا عَنِّي. بَتَّاءُ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَذْنَبُوا إِلَيَّ. أَنَا أَفْدِيهِمْ وَهُمْ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِكَذِبٍ. 14 وَلَا يَضْرُخُونَ إِلَيَّ بِقُلُوبِهِمْ حِينَئِذٍ يُؤَلِّوْنَ عَلَيَّ مَضَاجِعِهِمْ. يَتَجَمَّعُونَ لِأَجْلِ الْقَمَحِ وَالخَمْرِ، وَيَرْتَدُّونَ عَنِّي. 15 وَأَنَا أَنْذَرْتُهُمْ وَشَدَّدْتُ أَدْعَتَهُمْ، وَهُمْ يَفْكُرُونَ عَلَيَّ بِالسَّرِّ. 16 يَزْجَعُونَ لَيْسَ إِلَيَّ الْعَلِيَّ، قَدْ صَارُوا كَقَوْسٍ مَظِيئَةٍ، يَسْقُطُ رُؤْسُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ أَجْلِ سَخَطِ السَّيْتِيهِمْ. هَذَا هَرُؤُهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

### إسرائيل تصد الزبوعة

**8** 1 «إِلَى فِيمَا يَا بَلْبُوقِي! كَالنَّسْرِ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. لَأَنَّهُمْ قَدْ تَجَاوَزُوا عَهْدِي وَتَعَدَّوْا عَلَى شَرِيْعَتِي. 2 إِلَيَّ يَضْرُخُونَ: يَا إِلَهِي، تَعْرِفَكَ نَحْنُ إِسْرَائِيلَ. 3 «قَدْ كَرِهَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ فَتَبِعْتُهُ الْعَدُوُّ. 4 هُمْ أَقَامُوا مَلُوكًا وَلَيْسَ مِنِّي. أَقَامُوا رُؤَسَاءَ وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ فِضْيَتِهِمْ وَذَهَبِهِمْ أَصْنَامًا لِيُتَقَرَّضُوا. 5 قَدْ زَنَعَ عِجْلَكَ يَا سَامِرَةَ، حَمِي غَضَبِي عَلَيْهِمْ. إِلَى مَتَى لَا تَسْتَطِيعُونَ التَّفَاوُذَ؟ 6 إِنَّهُ هُوَ أَيْضًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. صَنَعَهُ الصَّانِعُ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهًا. إِنَّ عِجْلَ السَّامِرَةِ يَصِيرُ كَسَرًا. 7 إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرِّبِيْعَ وَيَحْصُدُونَ الرُّؤْبِيْعَةَ، زَرَعَ لَيْسَ لَهُ عَالَةٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيْقًا، وَإِنْ صَنَعَ، فَالْفَرْغَاءُ تَبْتَلِعُهُ. 8 قَدْ أَبْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. الْآنَ صَارُوا بَيْنَ الْأَمَمِ كَأَنَاءٍ لَا مَسْرَةَ فِيهِ. 9 لَأَنَّهُمْ صَعِدُوا إِلَى أَشُورَ مِثْلَ حِمَارٍ وَخِشْيٍ مُعْتَرِلٍ بِنَفْسِهِ. اسْتَأْجَرَ أَفْرَائِمَ مُجِبِّينَ. 10 إِلَيَّ وَإِنْ كَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ بَيْنَ الْأَمَمِ، الْآنَ أَجْمَعُهُمْ فَيَنْقُضُونَ قَلِيْلًا مِنْ نَفْلِ مَلِكِ الرُّؤْسَاءِ. 11 «لِأَنَّ أَفْرَائِمَ كَثُرَ مَذَابِحُ لِلخَطِيئَةِ، صَارَتْ لَهُ الْمَذَابِحُ لِلخَطِيئَةِ. 12 أَكْثَبَ لَهُ كَثْرَةُ شَرَائِعِي، فَهِيَ تُحْسِبُ أَجْنَبِيَّةً. 13 أَمَا ذَبَائِحُ تَقْدِمَاتِي فَيَذْبَحُونَ لِحَمًا وَيَأْكُلُونَ. الرَّبُّ لَا يَرْضَاهُمْ. الْآنَ يَذْكُرُ الْإِثْمَ وَيَعَابِقُ خَطِيئَتَهُمْ. 14 إِنَّهُمْ إِلَى مِصْرَ يَزْجَعُونَ. 14 وَقَدْ نَسِيَ إِسْرَائِيلُ صَانِعَهُ وَبَنَى فُصُورًا، وَكَثُرَ يَهُودًا مُدْنَا حَصِيْنَةً، لِكِنِّي أَرْسِلُ عَلَى مُدْنِهِ نَارًا فَتَأْكُلُ فُصُورَهُ.»

### القصص يحل على إسرائيل

**9** 1 لَا تَفْرَحْ يَا إِسْرَائِيلَ طَرَبًا كَالشُّعُوبِ، لِأَنَّكَ قَدْ زَنَيْتَ عَنْ إِلَهِكَ. أَحْبَبْتَ الْأَجْرَةَ عَلَى جَمِيعِ بِيَادِرِ الحِنْطَةِ. 2 لَا تَطِيعُهُمُ النَّبِيْدُ وَالْمِعْصَرَةُ، وَيَكْذِبُ عَلَيْهِمُ الْمِسْطَارُ. 3 لَا تَسْتَكُونُ فِي أَرْضِ الرَّبِّ، بَلْ يَزْجَعُ أَفْرَائِمَ إِلَى مِصْرَ، وَيَأْكُلُونَ النَّجْسَ فِي أَشُورَ. 4 لَا تَسْتَكُونُ لِلرَّبِّ حَمْرًا وَلَا نَسْرَهُ ذَبَائِحُهُمْ، إِنَّهَا لَهُمْ كَعُزْرِ الحَزْنِ. كُلٌّ مِنْ أَكْلِهِ يَتَجَسَّرُ. إِنَّ حُرْبَهُمْ بِنَفْسِهِمْ، لَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ. 5 مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْأَمْسِ، وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟ 6 قَدْ ذَهَبُوا مِنْ الْخَرَابِ. تَجَمَّعُوا مِصْرَ. تَدْفِنُهُمْ مَوْفٍ، يَرِثُ القَرِيضُ نَفَائِسَ فِضْيَتِهِمْ، يَكُونُ العَوْسُخُ فِي مَنَازِلِهِمْ. 7 جَاءَتْ أَيَّامُ الحَقَابِ. جَاءَتْ أَيَّامُ الجَزَاءِ. سَيَعْرِفُ إِسْرَائِيلَ، النَّبِيُّ أَحْمَقُ، إِنْسَانُ الرُّوحِ مَجْنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ إِثْمِكَ وَكَثْرَةِ الحَقِيْدِ. 8 أَفْرَائِمُ مُنْتَظَرٌ عِنْدَ إِلَهِي. النَّبِيُّ فَخٌ صَيَادٌ عَلَى جَمِيعِ طَرَفِهِ، حَقْدٌ فِي بَيْتِ إِلَهِي. 9 قَدْ تَوَعَّلُوا، فَسَدُوا كَأَيَّامِ جِعْتِهِ. سَيَذْكُرُ الْإِثْمَ، سَيَعَابِقُ خَطَايَاهُمْ. 10 «وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعِتَبٍ فِي الرِّيَّةِ، رَأَيْتُ أَبَاءَهُمْ كَبَاوَرَةَ عَلَى نَيْبَةٍ فِي أَوْلِيهَا. أَمَا هُمْ فَجَاءُوا إِلَى بَعْلِ فُصُورَ، وَنَدَّرُوا أَنْفُسَهُمْ لِغَزِي، وَصَارُوا رَجَسًا كَمَا أَحْبَبُوا. 11 أَفْرَائِمُ طَطِيرٌ كَرَامَتُهُمْ كَطَائِرٍ مِنَ الْوِلَادَةِ وَمِنَ البَطْنِ وَمِنَ الحَتْلِ. 12 وَإِنْ رُبُّوْا أَوْلَادَهُمْ أَكْثَلَهُمْ إِثْمَهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ إِنْسَانٌ. وَيَلُّ لَهُمْ أَيْضًا مَتَى أَنْصَرَفَتْ عَنْهُمْ! 13 أَفْرَائِمُ كَمَا أَرَى كَمِثْرٍ مَغْرُوسٍ فِي مَرْعَى، وَلَكِنْ أَفْرَائِمُ سَيُخْرِجُ بَيْبَهُ إِلَى القَالِيْلِ. 14 أَطِيعُوا يَا رَبِّ، مَاذَا تُعْطِي؟ أَطِيعُهُمْ رَجْمًا مَسْقُطًا وَتَذْيِينَ يَسِيْنِ.»

15 «كُلُّ شَرِّهِمْ فِي الْجِلْجَالِ، إِلَيَّ هُنَاكَ أَنْعَضْتُهُمْ. مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَعْمَالِهِمْ أَطْرَدْتُهُمْ مِنْ بَيْتِي. لَا أَعُوذُ أَجْبُهُمْ، جَمِيعَ رُؤْسَاتِهِمْ مُتَمَرِّدُونَ. 16 أَفْرَائِمُ مَضْرُوبٌ، أَصْلُهُمْ قَدْ جَفَّ. لَا يَضْنَعُونَ قَمْرًا، وَإِنْ وَادُوا أَمِيثَ مُشْتَهِيَاتِ بَطُونِهِمْ». 17 يَرْفُضُهُمْ إِلَهِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ، فَيَكُونُونَ نَاتَهِيْنُ بَيْنَ الْأَمَمِ.

### تحطيم مذابح الأوثان

**10** 1 إِسْرَائِيلُ جَفْنَةٌ مُمْتَدَّةٌ، يُخْرِجُ هَمْرًا لِنَفْسِهِ. عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ هَمْرِهِ قَدْ كَثُرَ الْمَذَابِحُ. عَلَى حَسَبِ جَوْدَةِ أَرْضِهِ أَجَادَ الْأَصْنَابِ. 2 قَدْ فَسَّوَا قُلُوبَهُمْ، الْآنَ يَعْاقِبُونَ. هُوَ يَحْطِمُ مَذَابِحَهُمْ، يُخْرِبُ أَنْصَابَهُمْ. 3 إِنَّهُمْ الْآنَ يَقُولُونَ: «لَا مَلِكَ لَنَا لِأَنَّكَ لَا نَخَافُ الرَّبَّ، فَالْمَلِكُ مَاذَا يَصْنَعُ بِنَا؟» 4 يَتَكَلَّمُونَ كَالْمَاءِ بِأَسْطِمَ بَاطِلَةٍ. يَطْعَمُونَ عَهْدًا فَتَبْتُّ القَضَاءُ عَلَيْهِمْ كَالعَلْقَمِ فِي أَتْلَامِ الحَفْلِ. 5 عَلَى عُمُولِ بَيْتِ آوَنَ يَخَافُ سَكَّانُ السَّامِرَةِ، إِنَّ شُعْبَةَ بَنُوْغَ عَلَيْهِ، وَكَهَنَتَهُ عَلَيْهِ يَرْتَدُّونَ عَلَى مَجْدِهِ، لِأَنَّهُ انْتَفَى عَنْهُ. 6 وَهُوَ أَيْضًا يَجْلُبُ إِلَى أَشُورَ هَدِيَّةً لِيَكَّ عَدُوًّا. يَأْخُذُ أَفْرَائِمَ جَزَاءً، وَيَجْلِبُ إِسْرَائِيلَ عَلَى رَأْيِهِ. 7 السَّامِرَةُ مَلِكُهَا يَبِيدُ كَغَنَاءًا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَتُخْرَبُ شَوَامِخُ آوَنَ، خَطِيئَةُ إِسْرَائِيلَ. يَطْلُعُ الشُّوكُ وَالْحَسَكُ عَلَى مَدَائِجِهِمْ، وَيَقُولُونَ لِجِبْطَالِ: غَطِيْنَا، وَلِللَّيْلِ: اسْقُطِي عَلَيْنَا. 9 «مِنْ أَيَّامِ جِعْتِهِ أَخْطَأَتْ يَا إِسْرَائِيلَ. هُنَاكَ وَفَقُوا، لَمْ تُدْرِكْهُمْ فِي جِعْتِهِ الحَرْبُ عَلَى بَنِي الإِثْمِ. 10 حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَوْدِيَهُمْ، وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ شُعُوبٌ فِي أَرْتَابِيهِمْ بِأَيْمَانِهِمْ. 11 وَأَفْرَائِمُ عِجْلَةٌ مُتَمَرِّدَةٌ نَحِبُ الدَّرَاسِ، وَلَكِنِّي أَجْتَازُ عَلَى غَنَقِهَا الحَسَنِ. أُرْزِكُ عَلَى أَفْرَائِمَ، يَطْلُعُ يَهُودًا، يَهْدُ يَعْغُوبُ. 12 «ارْزَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِالرِّبِّ، أَحْضُدُوا بِحَسَبِ الصَّلَاحِ، أَخْرُثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا، فَإِنَّهُ وَقْتُ لِيَطْلُبِ الرَّبُّ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُعَلِّمَكُمُ الرِّبَّ. 13 قَدْ حَرَّثْتُمْ التَّفَاقُ، حَصَدْتُمْ الإِثْمَ، أَكَلْتُمْ هَمْرَ الكَذِبِ، لِأَنَّكَ وَثَقْتَ بِطَرَبِكَ، بِكَثْرَةِ أَبْطَالِكَ. 14 يَقُومُ صَبِيحٌ فِي شُعُوبِكَ، وَتُخْرَبُ جَمِيعَ حُصُونِكَ كِإِخْرَابِ سَلْمَانَ بَيْتِ أَرْبِيئِيلَ فِي يَوْمِ الحَرْبِ. الْآنَ مَعَ الْأَوْلَادِ حَطَمْتُ. 15 هَكَذَا تَصْنَعُ بِكُمْ بَيْتُ إِبِلَ مِنْ أَجْلِ رِذَاءِ شَرِّكُمْ. فِي الصُّبْحِ تَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ هَلَاكًا.»

## محبة الله لإسرائيل

**11** 1 «لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غَلَامًا أَتَيْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ أَبْنِي. 2 كُلُّ مَا دَعَوْتُهُمْ دَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَذْبَحُونَ لِلْبَلِغِمْ، وَيَبْخَرُونَ لِلتَّيْمَالِ الْمَلْعُونَةِ. 3 وَأَنَا ذَرَجْتُ أَفْرَايِمَ مُسِيكًا يَاهُمْ بِأَذْرَعِهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي سَفَيْتُهُمْ. 4 كُنْتُ أَجْدِبُهُمْ بِجِوَالِ الْبَيْمْرِ، بِرَبْطِ الْمَحْبَةِ، وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ الْبُرِّ عَنْ أَغْصَانِهِمْ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مَطْعَمًا يَاهُ. 5 «لَا يَزْجِحُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَشُورُ هُوَ مَلِكُهُ، لِأَنَّهُمْ أَبَوُا أَنْ يَرْجِعُوا. 6 يَتَوَرَّ السَّيْفُ فِي مُدْبِهِمْ وَيَتَلَفُّ عَيْبَهَا، وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ أَرْزَائِهِمْ. 7 وَسَغْبِي جَائِعُونَ إِلَى الْإِرْتِدَادِ عَنِّي، فَيَدْعُونَهُمْ إِلَى الْعَلَاءِ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ. 8 كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَايِمَ، أَصِيرُكَ يَا إِسْرَائِيلُ؟ كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَادِمَةً، أَصْنَعُكَ كَصُوبِيِيمَ؟ قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي. أَطْرَمْتُ مَرَاجِمِي جَمِيعًا. 9 «لَا أُجْرِي حُمُوَ غَضْبِي. لَا أَعُوذُ أُخْرِبُ أَفْرَايِمَ، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانٌ، الْفُدُوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا آتِي بِسِحْطٍ. 10 «وَرَاءَ الرَّبِّ يَمْشُونَ. كَأَسَدٍ يَزْمَجِرُ. فَإِنَّهُ يَزْمَجِرُ فَيَسْرِعُ الْبُنُورُ مِنَ الْبَحْرِ. 11 يُسْرِعُونَ كَحُصُوفٍ مِنْ مِصْرَ، وَكِحِمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ، فَأَسْكِبُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. 12 قَدْ أَحَاطَ بِي أَفْرَايِمَ بِالْكَذِبِ، وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالْمَكْرِ، وَلَمْ يَزَلْ يَهْدُوا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْفُدُوسِ الْأَمِينِ.

## خطبة إسرائيل

**12** 1 «أَفْرَايِمَ رَاعِي الرِّبْحِ، وَتَابِعَ الرِّبْحِ الشَّرِيفَةِ. كُلُّ يَوْمٍ يَكْذُرُ الْكَذِبَ وَالْأَغْنِيَابَ، وَيَقْطَعُونَ مَعَ أَشُورَ عَهْدًا، وَالرَّايِثُ إِلَى مِصْرَ يَجْلِبُ. 2 فَلْيَرْبُ خِصَامٌ مَعَ يَهُودَا، وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَعْاقِبَ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ طَرَفِهِ. بِحَسَبِ أَفْعَالِهِ يَزُدُّ عَلَيْهِ. 3 «فِي الْبَطْنِ قَبْضٌ بِعَقَبِ أَخِيهِ، وَيَقُوتُهُ جَاهِدٌ مَعَ اللَّهِ. 4 جَاهِدٌ مَعَ الْمَلِكِ وَعَلَبٌ. بَكَ وَأَسْرَحَمَةً. وَجَدَهُ فِي بَيْتِ إِبِلٍ وَهُنَاكَ تَكَلَّمَ مَعَنَا. 5 وَالرَّيْبُ إِلَهُ الْجُودِ يَهْدُوهُ اسْمُهُ. 6 وَأَنْتَ فَارِجٌ إِلَى إِلَهِكَ. إِحْفِظِ الرِّخْمَةَ وَالْحَقَّ، وَانْتَظِرِ إِلَيْكَ دَائِمًا. 7 «مِثْلُ الْكَنْعَانِيِّ فِي يَدِهِ مَوَازِينُ الْفِشِّ. يَحِبُّ أَنْ تَطْلِمَ. 8 فَقَالَ أَفْرَايِمَ: إِنِّي صِرْتُ عَيْبًا، وَجَدْتُ لِنَفْسِي ثَرَوَةً. جَمِيعُ أَتْعَابِي لَا يَجِدُونَ لِي فِيهَا ذَنْبًا هُوَ خَطِيئَةٌ. وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى اسْكِنْتَ الْخِيَامَ كَأَيَّامِ الْمَوْسِمِ. 10 وَكَلِمَتُ الْأَنْبِيَاءِ كَثُرَتْ الرَّوْثَى، وَبَيْدِ الْأَنْبِيَاءِ مَثَلَتْ أَمْنَالًا. 11 إِنَّهُمْ فِي جِلْعَادٍ قَدْ صَارُوا إِهْمًا، بَطْلًا لَا غَيْرَ فِي الْجِلْجَالِ ذَبْحُوا زَبَانًا، وَمَدَّيَهُمْ كَرَجَمٍ فِي أَتْلَامِ الْحَقْلِ. 12 وَهَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى حَصْرَاءِ أَرَامَ، وَخَدَمَ إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ امْرَأَةٍ، وَلِأَجْلِ امْرَأَةٍ رَعَى. 13 وَبَيْتِي أَصْعَدَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَيْتِي حَفِظَ. 14 أَغَاطَهُ إِسْرَائِيلَ هِمْرَارَةً، فَيَتْرِكُ دِمَاءَهُ عَلَيْهِ، وَيَزِدُّ سَيْدُهُ عَارَةً عَلَيْهِ.

## غضب الله على إسرائيل

**13** 1 لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَايِمَ بِرَعْدَةٍ، تَرَفَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَيْمٌ يَبْغِلُ مَاتَ. 2 وَالْآنَ يَزْدَادُونَ خَطِيئَةً، وَيَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً مِنْ فِطْيَتِهِمْ، أَصْنَاعًا بِحَدَاقِهِمْ، كُلُّهَا عَمَلُ الصُّنَاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ: «ذَا بَعُو النَّاسَ يُقْبَلُونَ الْعُجُولَ». 3 ذَلِكَ يُكُونُونَ كَسَحَابِ الصُّبْحِ، وَكَالذُّدَى الْمَاضِي بَاكِرًا. كَحُصَاةٍ خُطْفُ مِنَ التَّنْبِيرِ، وَكَدَخَانٍ مِنَ الْكُوفَةِ. 4 «وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَإِلَهًا سَوَايَ لَسْتُ تَعْرِفُ، وَلَا مَخْلَصَ غَيْرِي. 5 أَنَا عَرْفُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ الْعَطَشِ. 6 لَمَّا رَعَا شَيْعُوا، شَبِعُوا وَارْتَفَعَتْ قَلْبُهُمْ، يَدِكُ نَسُونِي. 7 «فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرْضُ عَلَى الطَّرِيقِ كَنَمِرٍ. 8 أَصْدِمُهُمْ كَدَبَةِ مُنْكَلٍ، وَأَشْقِي شَعَافَ قَلْبِهِمْ، وَأَكْلُهُمْ هُنَاكَ كَلْبَوَةٍ. يَهْرَثُهُمْ وَحُشَّ الْبَرِّيَّةِ. 9 «هَلَاكًا يَا إِسْرَائِيلَ أَنْتَ عَلَيَّ، عَلَى عُونَكَ. 10 قَائِلٌ هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يَخْلُصَكَ فِي جَمِيعِ مَدِينِكَ؛ وَقَضَائِكَ حَيْثُ قُلْتُ: أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءَ؟ 11 أَنَا أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا بِعَضِيٍّ وَأَخَذْتُهُ بِسِحْطِي. 12 «لَهُمْ أَفْرَايِمَ مَضْرُورٌ. خَطِيئَتُهُ مَكْنُونَةٌ. 13 مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ، هُوَ أَبْنُ غَيْرِ حَكِيمٍ، إِذْ لَمْ يَقِفْ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ التَّنْبِينِ. 14 «مَنْ يَدُ الْهَوَايَةِ أَقْدِيهِمْ، مِنَ الْمَوْتِ أَخْلَصُهُمْ. أَيْنَ أُوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ شَوْكُوكَ يَا هَوَايَةُ؟ تَخْفِيهِ النَّدَامَةُ عَنْ عَيْتِي.» 15 وَإِنْ كَانَ مُثْمَرًا بَنَى إِخْوَةً، تَأْتِي رِيحٌ شَرِيفَةٌ، رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةٌ مِنَ الْقَمَرِ فَتَجْفِ عَيْتُهُ وَيَنْبَسُّ بِبُوعُهُ. هِيَ تَهْتَبُ كَنْزَ كُلِّ مَتَاعٍ شَهِيٍّ. 16 تُجَارِي السَّامِرَةَ لِأَنَّهَا قَدْ مَرَدَّتْ عَلَى إِلَهَيْهَا. بِالسَّيْفِ يَسْفُطُونَ. تُحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ، وَالْحَوَامِلُ تَسْقُطُ.

## التوبة لتأتي البركة

**14** 1 رِجِّعْ يَا إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ تَعَثَّرْتَ بِإِلْمِكَ. 2 خُذُوا مَعَكُمْ كَلَامًا وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ، فَوَلُوا لَهُ: «ارْزُقْ كُلَّ إِهْمٍ وَأَقْبَلْ حَسَنًا، فَتُقَدِّمَ عُجُولَ شِفَاهِنَا. 3 لَا يَخْلُصُنَا أَشُورُ، لَا تَرْكَبُ عَلَى الْخَيْلِ، وَلَا تَقُولُ أَيْضًا يَعْمَلُ أَيْدِينَا، الْهَيْتَنَا، إِنَّهُ بِكَ يَرْحَمُ التَّنْبِينِ.» 4 «أَنَا أَشْفِي أَرْزَادَهُمْ، أُجْبَهُمْ فَضْلًا، لِأَنَّ غَضْبِي قَدْ ارْتَدَّ عَنْهُ. 5 أَكُونُ لِإِسْرَائِيلَ كَالنَّدَى. يَهْرَثُ كَالسَّوْسَنِ، وَيَضْرِبُ أَصُولَهُ كَلْبَنَانَ. 6 مَتَدُّ خَرَابِعِيَهُ، وَيَكُونُ بَهَاءً كَالزَّيْتُونَةِ، وَهِيَ رَاحَةٌ كَلْبَنَانَ. 7 يَبْعُودُ السَّاكِنُونَ فِي ظِلِّهِ يُحْيُونَ حِنطَةً وَيَهْرَثُونَ كِحَفْنَةٍ. يَكُونُ دِكْرُهُمْ كَحَمْرِ لَبْنَانَ. 8 يَقُولُ أَفْرَايِمَ: مَا لِي أَيْضًا وَلِلضَّالِّينَ؟ أَنَا قَدْ أَجْبَحْتُ فَالْأَحْطَةَ. أَنَا كَسَرْتُهُ خِصْرَاءَ، مِنْ قِبَلِي يُوجَدُ قَرْكٌ. 9 مَنْ هُوَ حَكِيمٌ حَتَّى يَهْتَمَّ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَقِيَمَهُمْ حَتَّى يَفْرَقَهَا؟ فَإِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَالْأَبْرَارُ يَسْلُكُونَ فِيهَا، وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَيَعْتَرُونَ فِيهَا.